

حلقات نور على الدرب (892) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذا اللقاء الجديد من لقاءات برنامجكم على الدرس هذه في هذه الحلقة نعرض ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغضيان - 00:00:17

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء هنا رسائل هذه الحلقة وردت من السائلة لام نون من العراق محافظة البث في البصرة يقول كنت طفلة صغيرة عمري ما بين السادسة الى السابعة. وكنت لعب خارج البيت واخي معي - 00:00:35

مني على الارض ومات وخفت من اهلي فادعيت بان البنت التي كانت واقفة بجانبني هي التي اوقعته مني وصدق اهلي هذا الامر وانا الان عمري عشرين عاما وقد ندمت على ما صار مني اه - 00:00:57

ماذا علي؟ بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله اجمعين اه الجواب الواجب فيما سبق التي الواقع ونظرا الى انك - 00:01:17

فيما سبق فعليك اخبارهم بالواقع الان وبالله التوفيق بارك الله فيكم وهذه رسالة من من العراق ايضا تكون في رسالتها لقد آ ستة ايام من شهر رمضان بعذر شرعي وقضيتهن في عشر ذي الحجة - 00:01:55

يصح هذا القضاء ام لا الجواب هذا القضاء صحيح وليس فيه شيء. بارك الله فيكم. اه وهذا فهد نواف من العراق محافظة البصرة ايضا بعث الينا سؤال يقول فيه ان والدي مريض آ بمرض في المعدة فلا يستطيع ان يصوم شهر رمضان المبارك - 00:02:28

ويدفع فدية مقدارها خمسة عشر دينارا في كل شهر بدلا من الصيام افيدوني عن صحة ذلك بارك الله فيكم اه الجواب كون ابيك لا يستطيع ان يقوم رمضان يختلف باختلاف - 00:02:56

اله من جهة انه قد يكونوا عاجزا عن الصيام الحالي وفي المستقبل بسم الله يقرره الاطباء وفي هذه الحال يطعم عن كل يوم ومقدار هو من البر او من قوت - 00:03:25

البلد وليس عليه هل هذا بدلا عن الصيام وقد يكون عجزه عن الصيام عجزا مؤقتا بمعنى انه عاجز عن الحال ولكن يرجى شفاؤه من مرضه وفي هذه الحال الاخ والصيام - 00:04:13

متى ما شفنا فانه يقضي وليس عليه شيء وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت من السائل خاء عين من جيزان وتبين لي اه ان اخي الذي هو اكبر مني بعامين قد رضع مع اخت الفتاة التي اكبر منها - 00:04:40

علما انها اخت لام فقط. فهل يجوز لي الزواج ممن خطبت؟ والحالة هذه الجواب اذا كنت من ترضى من امها وهي لم ترضى عن امك ولن يجمعكما من امرأة اخرى - 00:05:07

ولن ترضى انت من امرأة بكون رضاعك منها سببا في تحريرها وهي ايضا لم ترضى من امرأة من جهتك يكون رضاعها منها سببا في تحريمك في تحريمها عليه لكونك ترضع من اختها مثلا - 00:05:32

او هي ترضع من اختك مثلا ففي هذه الحال يجوز لك الزواج بها وبالله التوفيق. فبارك الله فيكم هذا علي ناصر احمد من صنعاء الجمهورية العربية اليمنية اه ارسل الينا - [00:05:56](#)

سانلا اذا اختلف الانسان مبلغ الفين ريال والفين ريال آآ بفائدة قدرها اربع مئة ريال في السنة هذا حلال الحرام اليوم هذا سؤال يدل على اسلوب على اسلوب من اساليب - [00:06:16](#)

التعامل التجاري هو اقرار النقود لفائدة سواء اكانت الفائدة قليلة لو كانت متوسطة لو كان كثيرا ذلك من باب القرض ليست تسمية شرعية بان القرض عقد من عقود الارفاق والاحسان - [00:06:44](#)

للمقترض يأخذ القرض من المقرض وعند الدفع يدفع ما اقترضه واذا اراد ان يتبرع من قبله بدون شرط شرعي بدون شرطهم بينهما وحينئذ ليس في ذلك شيء اما دفع النقود - [00:07:37](#)

لشخص بتأبئة تسمية ذلك من باب القرض فهذه تسمية خارجة عن المسمى الشرعي للقرض وحقيقة ذلك ان هذا بيع دراهم بدراهم الى اجل من الفضل من جهة من جهة اخرى - [00:08:20](#)

وعلى هذا الاساس التعامل الموجود على هذا الوجه لا يجوز وبالله التوفيق. بارك الله فيكم هذا السائل علي ناصر اه من الجمهورية العربية اليمنية يسأل ايضا ويقول انا اه رجل اه ليس لي الا بنت واحدة - [00:08:54](#)

متزوجة ولي اخ من ابي فقط ولي ثلاثة اولاد عم. اهل يرثوا هؤلاء الاولاد. اولاد العم مني بعد وفاتي ام لا ارد السؤال يقول بانه ليس لي الا بنت واحدة متزوجة. ولي اخ من ابي فقط - [00:09:21](#)

ومن ثلاثة اولاد عم فهل يرثون مني بعد وفاتي الجواب ليست العبرة في وضعك الان من جهة تقسيم الميراث وانما العبرة الوفاة ومن كان موجودا في حال الوفاة فهو الذي - [00:09:39](#)

يستحق الارث انك توفيت عن ابنتك وعن اخيك من ابيك وعن ابناء عمك المقدم في سليفتك وفاء دينك ثم تنفيذ وصيتك الشرعية وما بقي بعد ذلك يكون لابنتك النصح والباقي لـ اخيك - [00:10:06](#)

من الاب على سبيل التعقيم ولا شيء لابناء عمك. وبالله التوفيق بارك الله فيكم هذا احمد محمد سعد يعمل في القصيم بعث الينا بهذه الرسالة يقول بان آآ والده ووالدته قد غضب من زوجته وقد تسببت في اسخاطهما - [00:10:38](#)

فاخرجها من البيت وهو في الغربة وبعث اليه آآ بما حصل منها فيقول غضبت آآ لانها تكلمت على والدي وبعثت لها رسالة وقلت فيها والله ومحرم علي مثل امي واختي - [00:11:04](#)

وانا الان اريد ان ارجعها فما الحكم بارك الله فيكم آآ الجواب الحقيقة ان الامر يحتاج الى معرفة موقفك والديك من هذا الموضوع من ناحية ان هذه المرأة هل هي - [00:11:20](#)

متسببة في اغصاب والديك او ان السبب من والديك وبناء على معرفة الواقع يمكن يرتب عليه ما حصل منك فاذا كان السبب منها وقد وقع منك وقد طلقها اقسمت بايقاع طلاقها - [00:11:50](#)

وبانها محرمة عليك لتحريم امك في هذه الحال تكون مطلقة لانك لم تقسم على ان تطلقها وانما اقسمت على ايقاع طلاقها يعني اوقعت طلاقها وكذلك حصل منك تحريم عليها ففي هذه الحال تكون قد طلقت منك - [00:12:24](#)

بطلقة واحدة وتكون قد ظاهرت منها ينظر هل هذه هل دخلت بهذه المرأة فاذا كنت قد دخلت بها يكون ظهارك قد وقع في عدة الطلاق. الرجعي ويكون معتبرا وحينئذ عليك ان تعتق رقبة - [00:13:04](#)

فان لم تجد فانك تصوم شهرين متتابعين فان لم تستطع فانك تطعم السكين مسكينا وذلك قبل انت مسها اما اذا كان السبب من امك وللأبيكا بالنسبة لها هي وحصل منك ما حصل - [00:13:39](#)

بناء على انها هي السبب ولكن صار الواقع مخالفا لما بنيت عليه الطلاق والتحريم فحين اذ يكون قد بنيت طلاقا وتحريمك انها على امر تظن انه صابر منها وهو انها - [00:14:09](#)

والديك وتبين في الواقع انهما السبب فاذا كان الامر كذلك وحينئذ لا يقع عليها الطلاق ولا التحريم وبالله التوفيق بارك الله فيكم هذا

محمد عبد الرحيم. بهذه الرسالة يقول فيها انا اظ بخمس بنات - [00:14:44](#)

شاب صالح في دينه اه انا بدون اخذ رأيها في اول الامر. ثم اخبرتها باعتبارها صاحبة الشام فطلبت ان تراه ودعوته الى البيت

فوافقت ابنتي عليه وبعد العقد غير مقنعة. فنصحتها انا وامها واخواتها. ولكن دون جدوى. والان انا حائر بين - [00:15:22](#)

ابنتي لزوجها اه فهل انا قد غلبت في عملي؟ افيدوني واخبروني ماذا افعل؟ بارك الله فيكم الجواب كثير من اولياء امور البنات

يدخلونهن في موضوع الزواج بشكل من الابهام وهذا - [00:15:57](#)

ينشأ هل من الولي وقد ينفع عن قصور في نظري المهم ان هذا الابهام له اسباب متعددة والمفروض ان الولي يشرح بموليته والله

الذي جاء متقدما لها من ناحية من جميع النواحي - [00:16:35](#)

التي تتطلبها الحياة وعلى سبيل المثال ناحية النسب وناحية العلم ونوعيته بعض الاشخاص قد يكونوا متعلما والبنات تكون متعلمة

ولكن علمها في جهة وعلمه في جهة اخرى ولا ستة ان الزوج - [00:17:27](#)

له تأثير على زوجته الذي درسه تأثير على وكذلك يشرح وضعه لها من جهة وضعه الاجتماعي الى غير ذلك من الامور التي لا تخفى

هذا من الناحية العامة وعلى هذا الاساس - [00:18:11](#)

وتطبيق هذه المسألة التي سأل عنها هذا السائل على هذا الامر الذي ذكرته ينظر فيه فاذا كان قد بذل ما في وسعه من البيان لها

لدرجة انه جاء به الى البيت - [00:18:49](#)

من اجل ان ينظر اليها وتنظر اليه وهذا عمل مشروع وقد ادى ما عليه وهذا التغير الذي قرأ ليس عليه اسم من جهته اما بالنسبة

للبنات فاذا كان قد تبين لها - [00:19:15](#)

بعد العقد من الامور التي لو تبينت لها قبل العقد لم تقدم عليه وكانت خفية عليها قبل العقد وقضية على ولي امرها ايضا هذا امر

يرجع اليها هي وبالنسبة لابيها - [00:19:50](#)

حينما تغير امرها الذي ارى هو انه لا يستمر في الزامها بهذا الرجل لان هذا الزواج على هذا الوجه لا يكون ناجحا ما دامت فارهة له

من البداية قد يستمر هذا الاكراه - [00:20:22](#)

فليستمر هذا الكره معها الى درجة قد تتسلم على نفسها بامر ما تكونوا عاقبته حميدة وعلى ولي امرها ان يكون واقعيًا وعليه ان

يتقي الله جل وعلا وعلى زوجها ايضا - [00:21:00](#)

الا يحرزها هي والا يحرج وليها واذا تركها لوجه الله جل وعلا فان الله سيبدله بخير منها ويغنيه كما قال تعالى وان يتفرقا يغني الله

كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما. ويقول الرسول - [00:21:31](#)

صلى الله عليه وسلم من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه وبالله التوفيق بارك الله فيكم. اه هذه رسالة وردت بالبرنامج من السائل

عبدالله علي الاحدي من اليمن المقيم في جدة - [00:21:57](#)

يستاهل عبد الله يقول في رسالته رجل عقد على بنت وهي حامل وهو يعلم اه وكذلك والده ووالد البنت الجميع يعلمون انها حامل

فما حكم هذا النكاح الجواب هذا العقد - [00:22:16](#)

لا يجوز هذا العقل لا يجوز وعلى الزوج وعلى ولي امر الزوجة مراجعة محكمة البلد التي من فيها من اجل ان القاضي نجري ما

يقتضي الوجه الشرعي وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اه هذه رسالة وردت من زاي الف عين وجيم ميم عين - [00:22:38](#)

يا مصريين مقيمين في منطقة الرغيف في رسالتهما نرى آآ كثيرا من المصلين يوم الجمعة يقرأون القرآن وليس هناك مجتمع هناك

اشخاص لا يقرأون الله تبارك وتعالى يقول في كتابه العزيز واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:23:20](#)

وفي جميع البلاد العربية اه والاسلامية يقرأ مقرئ في المسجد بصوت عالي والجميع يحصون للقراءة ونعلم ان الرسول صلى الله عليه

وسلم كان يسمع القرآن من بعض اصحابه بالرغم من انه نزل عليه - [00:23:46](#)

السؤال هل يجوز قراءة القرآن لكل المصلين ام ان يسمعون لمقرئ واحد في المسجد آآ الجواب اما بالنظر قارئ القرآن فاذا كان

الشخص يجيد قراءة القرآن فانه يقرأ بنفسه سواء اتانا - [00:24:03](#)

من المصحف او كان عن ظهر قلب لان القارئ اذا قرأ فله بكل حرف عشر حسنات وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف - [00:24:42](#)

وميم حرف فاذا قرأ الانسان القرآن فله بكل حرف من حروف قراءته عشر حسنات واذا كان لا يحسن قراءة القرآن ويستطيع ان يستمع الى قراءة شخص قريب منه فانه يؤجر ايضا - [00:25:12](#)

على باجتماعه انه يؤجر ايضا والاجر الذي لم يرد نصا في تقديرها هذه يترك امرها الى الله جل وعلا وهو الذي يتولى انجازات صاحبها بما يراه مناسبا انه من الاجر - [00:25:46](#)

واما جعل قارئ يقرأ والناس يستمعون لقراءته او لا لم يكن هذا معهودا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لا بالنسبة للصلوات الخمس ولا بالنسبة لصلاة الجمعة وكذلك بالنسبة لخلفائه رضي الله عنهم - [00:26:23](#)

وكذلك الذين صاروا ائمة للناس لم يأمر الناس بان يجعلوا قارئاً يوم الجمعة او قبل الصلاة يقرأ القرآن والبقية يستمعون وحدث هذا اخيراً ومما يحسن التنبيه عليه ان كثيراً من المساجد - [00:27:05](#)

في بلاد المسلمين لا يوجد فيها القارئ شخصياً ولكن يوجد شريط له يوضع هذا التسجيل وهذا الشريط ويفتح هذا الراديو والناس يستمعون الى هذه القراءة وهذا كما انه ليس بمعهود - [00:27:43](#)

من ناحية السنة ايضا تعطيل للناس من ناحيتين من ناحية اجر القراءة ومن ناحية تعليم القرآن القارئ يتعلم منه المستمع القارئ يتعلم منه المستمع وقد يثقل على المستمع شيء من الالفاظ - [00:28:14](#)

ويسأل القارئ ويخبره القارئ بمعنى او يخبره بما سأل عنه والمقصود هو ان جعل قارئ يقرأ القرآن والناس يستمعون هذا بدعة داخلية في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:28:48](#)

بارك الله فيكم. لهذا مستمعينا الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة فنشكر الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن على اجاباته. ونشكر لكم حسن المتابعة والى الملتقى بكم في حلقات قادمة باذن الله نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:21](#)